جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي-
كلية العلم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية

السنة الجامعية: 2025 – 2026
المستوى: سنة أولى ماستر
التخصص:تاريخ الغرب الإسلامي في العصر الوسيط
المدة: 1.30 سا

يوم 14/.01./2026

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الأول في مادة مناهج البحث التاريخي

الجواب الأول: (6 نقاط)

تعددت المدارس التاريخية الإسلامية وتنوعت مناهجها ومميزاتها وأعلامها.

1-**تحديد نشأة مدرسة الحجاز التاريخية ومميزات منهجها:**.....**3ن**

- هي أولى المدارس التاريخية الإسلامية وعرفت باسم"**مدرسة المغازي والسير**" لارتباطها في نشأتها وتكوينها بأخبار النبي صلى الله عليه وسلم ومغازيه وسراياه وسيرته العطرة.
- برزت مبكرا أواسط القرن الهجري الأول هجري(7م) ومنطلقها التشريع ومغازي النبي صلى الله عليه وسلم، وقد جمعت بين الحديث والتاريخ، إذ شكلت مدرسة المدينة المنورة منطلقا هاما للمعرفة التاريخية وذلك لاعتبارات منها(أنها دار الهجرة؛ منزل النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه، ومستقر الخلفاء الراشدين).

-اعتمدت مدرسة الحجاز منهجا دقيقا وموضوعيا في التعامل مع الحدث التاريخي وتدوينه، والابتعاد عن القصص وكل مافيه شك أو ريبة في الرواية

-ركزت على السند وتحري الثقة في نقل المعلومة التاريخية، ومنهجها في تدوين التاريخ هو نفس منهج تدوين الحديث النبوي باعتماد طريقة الجرح والتعديل أي التدقيق في الخبر وفي ناقل الخبر، ويرتكز هذا المنهج على ثلاث أسس هي: تتبع الإسناد/ الصدق في نقل الرواية/ الموضوعية.

-من أبرز أعلام مدرسة الحجاز: -**سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري:** صاحب السبق في التدوين التاريخي بالمدينة المنورة من خلال ما كتبه عن حياة النبي صلى الله عليه وسلم وعن الخلفاء(وتناقل العديد من الإخباريين بعض ما كتبه في مسند ابن حنبل/ تاريخ الملوك للطبري).

-عروة ابن الزبير،ت(94هـ/713م): هو أحد الفقهاء السبعة بالمدينة المنورة، ترك آثارا في التدوين منذ بداية نزول الوحي/ موقف قريش من الدعوة/ غزوات النبي صلى الله عليه وسلم)+(تدوين مرحلة الخلافة الراشدة: كفتح الشام زمن الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه)

2 –الفرق بين مدرستي العراق واليمن التاريخية :.....**3ن**

-من حيث النشأة اليمن ارتبط ظهورها بحالة التنافس الذي كان قائما بين القبائل اليمنية والقبائل المضرية الشمالية في العصر الأموي، وهذا ما أحيا العصبية القبلية(التفاخر بالأنساب)، فعرب الجنوب فاخروا بأمجاد الحضارة اليمنية وعرب الشمال فاخروا بالنبوة والإسلام والخلافة.

أمّا مدرسة العراق فظهرت بفكرها ومنهجها في كتابة التاريخ خلال القرن2هـ/8م وقد تأثر مؤرخوا المدرسة العراقية بالميول والتحزب السياسي والتعصب القبلي.

-بالنسبة للمنهج تميّزت مدرسة اليمن بغلبة المنهج القصصي على الأخبار، مثاله كتاب: عبيد بن شربة الجرهمي،ت(67هـ/686م) في أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها، فالكتاب وضع على طريقة تروي الأسمار وأيام العرب، فلا يوجد مصدر للروايات ولا سند لها.

ويظهر في رواياته المبالغة مع عدم الدقة؛ خاصة وأنها تفتقد للنقد والتمحيص مع الاكتفاء بالرواية الواحدة؛ وسار مؤرخو المدرسة اليمنية على نفس

المنهج والأسلوب وطريقة العرض.

-أمّا مدرسة العراق فقد تأثرت بمنهج مدرسة المدينة؛ حيث اهتموا بأخبار النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين والفتوحات؛ كما تأثر مؤرخوا المدرسة العراقية أيضا بالميول والتحزب السياسي والتعصب القبلي وهو ما أنتج تأليف صب في هذا الاتجاه ومتعلق بالفترة الأموية

وآل البيت العلوي ومختلف الأحداث التي شهدتها العراق خلال القرن3هـ/9م.

-كما تجلى عندهم تطور منهجي في الكتابة وتغيّرت من الرواية إلى التصنيف وتوثيق السند، وتميّز منهج الكتابة عند هؤلاء الإخباريين باعتمادهم على روايات تتعلق بحدث أو موضوع ما؛ ثمّ جمع هذه الروايات وفق تسلسل وانصب اهتمامهم على تتبع شؤون الأمة عامة وأخبار العراق خاصة.

-ومن أبرز أعلام مدرسة العراق نجد: -أبو المعتمر سليمان بن طرخان التميمي البصري،ت(143هـ/760م)/ أبو عروة معمر بن راشد الأزدي البصري،ت(143هـ/760م).

-وبالنسبة لمدرسة اليمن نجد: **-عبيد بن شربة الجرهمي،ت(67هـ/686م)**:له كتاب"الملوك وأخبار الأولين" الذي عُرف باسم:"أخبار عبيد بن شربة الجرهمي عن بلاد اليمن"، وقد نقل عنه المسعودي في مروج الذهب.

-ابن أبي الدمينة الهمذاني،ت بعد345هـ: هو من أبرز مؤرخي اليمن ولقب"لسان اليمن" له عدد من المصنفات مثل كتاب: المسالك والممالك في عجائب اليمن وجزيرة العرب وأسماء بلادها".

الجواب الثاني: (6 نقاط)

1/- تقديم تعريف للمصطلحات التالية:.....3ن

-المدرسة الإنسانوية: مصطلح «الإنسانويّة» مشتق من المفهوم اللاتينيّ humanitas والذي يعني (الطبيعة الإنسانيّة، الحضارة والطيبة)، وكلمة إنساني Humanist مشتقة من المصطلح الإيطالي umanista العائد للقرن 15 ويعني المعلم أو الباحث العلمي في الأدب اليوناني واللاتيني الكلاسيكي والفلسفة الأخلاقية التي تركز على قيمة وكفاءة الإنسان فردا أو جماعة، وقد صاغ مصطلح الإنسانوية فردريك نايتهامر Friedrich Niethammer في بداية القرن التاسع عشر للإشارة إلى نظام تعليميّ مبنيّ على دراسة الأدب الكلاسيكيّ (الإنسانويّة الكلاسيكيّة) وبشكل عام يشير المصطلح إلى وجهةِ نظرٍ تؤكد على مفهوم حريّة الإنسان وتقدّمه.

-المنهج الاستدلالي: الاستدلال في اللغة هو طلب الدليل، وفي عرف أهل العلم: إقامة الدليل مطلقا، وقيل: الاستدلال هو تقرير الدليل.

واصطلاحا الاستدلال هو عملية عقلية أو آلية منطقية يتم فيها الانتقال **من** معلوم **إلى** مجهول، **أو** تقرير الدليل لإثبات المدلول، أي استنتاج قضية غير معروفة من قضية أو قضايا معروفة، ويتم عبر إقامة الأدلة والقياس لإثبات الحكم المطلوب، وهناك تعريف عام يشمل الأدلة كلها؛ وتعريف خاص يقصر الاستدلال على ما لا يندرج تحت النص أو الإجماع أو القياس.

--**المنهج التوثيقي**: يُعرف أيضا بالمنهج الوصفي وهو أحد أبرز المناهج المهمة المستخدمة في الدراسات العلمية و رسائل الماجستير والدكتوراة "وهو طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية

لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث".

2/– الفرق بين المنهج والمنهجية مع الشرح:.....3ن

–المنهج "هو مجموعة من القواعد والخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث أو الطالب للوصول إلى الحقيقة أو المعرفة، وهو يمثل الطريقة التي ينظم بها العقل عملياته للوصول إلى نتيجة معينة في مجال معين، سواء كان ذلك في العلوم، أو التربية، أو غيرها".

–أمّا المنهجية " هي دراسة الأساليب المتبعة في أي مجال، وتمثل الاستراتيجية الشاملة والأساس المنطقي لأي بحث أو مشروع.".

– تختلف المنهجية عن المنهج من حيث أن المنهجية تشمل دراسة الممارسات والتقنيات المستخدمة، بينما المنهج هو الطريق أو مجموعة القواعد التي يسلكها الباحث للوصول إلى الحقيقة العلمية، ومن خلال تعاريف المنهج يمكن ربطه بالمنهجية ذلك أنّ تعدد المناهج كالمنهج التاريخي (الاسترادادي) والمنهج الاستدلالي والمنهج التجريبي وغيرها يتم توظيفه في المعارف والعلم الذي يجمعهم ويبحث في هاته المناهج هو علم المناهج"المنهجية" Méthodologie

–ومن خلال تعاريف المنهج يمكن ربطه بالمنهجية ذلك أن تعدد المناهج كالمنهج التاريخي–التجريبي–الاستدلالي وغيرها يتم توظيفه في المعارف، والعلم

الذي يجمعهم ويبحث في هاته المناهج هو"علم المناهج"أو"المنهجية"

الجواب الثالث: (8 نقاط)

كتابة فقرة توضح من خلالها خطوات المنهج التاريخي وكيفية توظيفه في البحث.

–المنهجية: مقدمة/ إشكالية/ عرض/ خاتمة.....**2ن**

–صلب الموضوع:.....6ن

1/– تعريف المنهج التاريخي وأهميته:

هو" الطريقة العلمية المعتمدة في جمع وتحليل ونقد البيانات والمعلومات من الفترات الماضية بهدف الوصول إلى حقائق موثقة وتقديم تفسيرات مدعومة بالأدلة يعتمد على دراسة الأحداث السابقة لفهم الحاضر واستشراف المستقبل، من خلال جمع المصادر الأولية والثانوية وتقييمها بموضوعية، ثم بلورتها للخروج بنتائج صحيحة".

وجاء في أحد التعريفات:"المنهج التاريخي هو مجموعة الطرق والتقنيات التي يتبعها المؤرخ للوصول إلى الحقيقة التاريخية وإعادة بناء الماضي بزواياه في زمانه ومكانه"؛ يسمى منهج البحث التاريخي بالمنهج الاسترادادي أيضا لأنه يقوم باسترداد الماضي تبعا لما تركه من آثار ليتحقق من مجرى الأحداث وتحليل الوقائع وإيجاد تفسيرات بناء على أسس علمية دقيقة للوصول إلى نتائج تساعد على فهم الماضي واستقراء الحاضر والتنبؤ للمستقبل.

2/– خطوات المنهج التاريخي مع الشرح:

–اختيار الموضوع.–تحديد مشكلة الدراسة.–جمع المعلومات والبيانات(المادة التاريخية).–قراءة المصادر والمراجع– نقد البيانات التاريخية والدراسات السابقة–النقد الخارجي والنقد الداخلي– الإنشاء والتركيب التاريخي مع التحليل والتفسير– توظيف التقنيات العلمية في البحث التاريخي.

أستاذة المادة:/د. حناش